يفور بين أصابعه مثل العيون فشربوا وتوضؤا قال قلت كم كنتم قال لو كنا مائة ألف كفانا كنا خمس عشرة مائة .

131 - قال وأخبرنا أبو بكر بن مردوية ثنا إبراهيم بن علي البصري ثنا إسماعيل ابن إسحاق ثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا سعيد بن قتادة عن أنس Bه قال أتى النبي A أن أصحابه فأمر أصابعه يواري ما قدر هو أو أصابعه يغمر لا ما قدر بالزوراء وهو بإناء يتوضؤا ووضع كفه في الماء فجعلنا نرى الماء ينبع من بين أصابعه أو أطراف أصابعه حتى توضأ القوم قلنا لأنس كم كنتم قال ثلاث مائة أو زهاء ثلاث مائة وفي رواية أتى بماء في قدح فوضع يده فيه وجعل ينبع الماء من بين أصابعه وفي رواية عن أنس Bه أيضا قال حضرت صلاة مكتوبة فقام كل قريب الدار إلى طهوره ومكث أناس فأتى رسول ا A بمخضب فيه ماء فصغر أن يبسط فيه كفه فتوضأ القوم كلهم قلت كم كانوا يا أبا حمزة قال قد زادوا على ثمانين .

132 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي عمرو قال وجدت في كتاب جدي أبي عبد ا أنا أبو عبد ا محمد بن الحسين الهمذاني ثنا محمد بن عبد السلام البيروتي ثنا عبد ا بن داود بن الدلهاث حدثني أبي أن أباه حدثه عن إسماعيل بن عبد ا بن مسرع بن ياسر عن أبيه عبد ا عن أبيه مسرع بن ياسر أن أباه ياسرا حدثه عن عمرو بن مرة الجهني ح قال عبد ا بن داود وحدثني به الوليد بن عبد الرحمن بن محمد عن جده محمد بن حماد أن أباه حماد بن عبد ا حدثه عن أبيه عبد ا أنه حدثه عن أبيه مسرع بن ياسر أن ياسر بن سويد حدثه عن عمرو بن مرة الجهني أنه كان يحدث قال خرجت حاجا في جماعة من قومي في الجاهلية فرأيت وأنا بمكة نورا ساطعا من الكعبة حتى أضاء لي جبل يثرب وأشعر وجهينة فسمعت صوتا في النور وهو يقول انقشعت الظلماء وسطع الضياء وبعث خاتم الأنبياء ثم أضاء إضاءة أخرى حتى نظرت إلى قصور الحيرة وأبيض المدائن فسمعت صوتا في النور وهو يقول ظهر الإسلام وكسرت الأصنام ووصلت الأرحام فانتبهت فزعا فقلت لقومي وا ليحدثن في هذا الحي من قريش حدث وأخبرتهم بما رأيت فلما انتهينا إلى بلادنا قيل إن رجلا يقال له احمد قد بعث فخرجت